

خطبة الجمعة) الحث على الصدق والتحذير من الكذب (8 ذو القعدة 2441هـ

سامي بن محمد الصغير

الحمد لله الذي هدانا الى اكمل الاداب وفتح من ابواب الخير والفلاح كل باب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الكريم الوهاب واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

احسن الخلق خلقا بلا ارتياب صلى الله عليه وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم المآب. وسلم تسليما كثيرا اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى. اتقوا الله تعالى وكونوا مع الصادقين. فان - 00:00:22

الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. واياكم والكذب. فان الكذب يهدي الى الفجور. وان ان الفجور يهدي الى النار. ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب. حتى يكتب عند الله كذاب - 00:00:49

ان الصدق من علامات المؤمنين وان الكذب من علامات المنافقين. الصدق عنوان الاسلام وميزته الايمان وعلامة الكمال. ولصاحبه المقام الاعلى عند الملك المتعال. بالصدق يصل العبد الى منازل الابرار وبه تحصن النجاة من الافات ومن عذاب النار - 00:01:19 لا تجد صادقا الا مرموقا بين الناس بالمحبة والثناء والتعظيم. ولا كذابا الا ممقوتا بهذا الخلق الاثيم. ايها المسلمون ان الصدق يكون في الاعتقادات والاقوال والافعال فاما الصدق في الاعتقاد فان يكون العبد في عبادته مخلصا لله تعالى لا - 00:01:51 يريد بعمله رياء ولا سمعة. وان يمتثل امر الله تعالى. طلبا للقرب منه. والحصون على ثوابه وان يجتنب نهيه خوفا من البعد عنه والوقوع في عقابه. فيكون فاعلا تاركا للمحذور صابرا على المقدور - 00:02:21

واما الصدق في الاقوال فان يكون الانسان فيما اخبر به صادقا. وكلامه مطابقا للواقف وموافقا لا يخبر بخلاف الواقع والحقيقة. لا جادا ولا مازحا ولا موسما ولا مدافعا. يخبر بالصدق في حال الضيق والرخاء. وفي حال الغضب والرضا وفي - 00:02:47 وفي معاملاته كلها من اجارة وبيع وشراء واما الصدق في الافعال فان يكون في عبادته ان يكون متبعا للنبي صلى الله عليه وسلم فيكون في عبادته للنبي صلى الله عليه وسلم متبعا. وفي معاملاته ناصحا مجتهدا - 00:03:17 ان عمل لغيره صنعة اجادها واتقنها. وان توكل لغيره حفظ الوكالة اجتهد لها هذا هو الصدق. هذا هو الصدق الذي امركم الله تعالى به في كتابه. ورغبكم به رسوله صلى الله عليه وسلم في خطابه - 00:03:45

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر. وان البر يهدي الى الجنة. ولا يزال الرجل - 00:04:11 يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. واحذروا احذروا ايها المؤمنون احذروا من الكذب. احذروا من الكذب في عبادة الله. ولا تعبدوه رياء وسمعة. وخداعا ونفاقا واحذروا من الكذب في اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا تبتدعوا في شريعته - 00:04:31

ولا تخالفوه في هديه واحذروا من الكذب مع الناس. فلا تخبروهم بخلاف الواقع. ولا تعاملوهم بخلاف الحقيقة ان المؤمن لا يكذب. ان المؤمن لا يكذب. لان الكذب من خصال المنافقين. والله يشهد - 00:05:01 ان المنافقين لكاذبون. وقال تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. وقال عز وجل انما يفترى

الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون - [00:05:25](#)

ان المؤمن لا يكذب لانه يؤمن بآيات الله ويؤمن برسوله صلى الله عليه وسلم ويؤمن لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار. ولا - [00:05:49](#)

لا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. ايها المسلمون ان من الناس من يظن ظنونا كاذبة فيشيّعها بين الناس من غير مبالاة بها. وربما كانت الى احد من المسلمين وتشوه سمعته - [00:06:09](#)

وليس لها حقيقة فيبوء باثم الكذب واثم العدوان على اخيه المسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله. ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله - [00:06:35](#)

لا يلقي لها بالا يهوي بها في نار جهنم. وان من الناس ان من الناس من يقولون الكلام عن غيرهم بمجرد الاشاعات. ولو بحثت عن هذا الكلام والنقل لوجدته كذبا لا اصل له اما محرفا او مزيذا او منقوصا. والمؤمن العاقل هو الذي - [00:06:55](#)

تثبتوا في الاخبار ويتحرى في نقلها حتى لا ينقل اثما ولا كذبا وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليتكلم بالكلمات - [00:07:25](#)

ما يتبين فيها اي ما يتثبت فيها هل هي صدق او كذب؟ هل هي خير او شر؟ يزل في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب. وقال صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما - [00:07:45](#)

وفي رواية كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع. ومن الناس من الناس من ليضحك به القوم فيألف ذلك بما يرى من ضحك الناس. ويستمر على عمله وكذبه فيهون عليه الكذب. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل للذي يحدث في كذب - [00:08:05](#)

ليضحك به القوم ويل له ثم ويل له فاتقوا الله عباد الله. اتقوا الله عباد الله. والزموا الصدق واحذروا من الكذب. فما كان الصدق في شيء الا زان وما كان الكذب في شيء الا شانه. فالصدق طريق الايمان والكذب بريد النفاق - [00:08:35](#)

وطاعة الشيطان اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. اللهم اهدنا احسن الاخلاق اللهم اهدنا لاهسن الاخلاق لا يهدي لاهسنها الا انت. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين. بارك الله لي

ولكم - [00:09:01](#)

وفي القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم - [00:09:31](#)

الحمد لله الذي امر بالصدق في الاقوال والافعال. واثنى على الصادقين بالفضل والكمال واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الكبير المتعال. واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل من نطق وقال صلى الله عليه وعلى اله واصحابه خير صحب واله - [00:10:17](#)

قال وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. واعلموا ان اعظم الكذب وان اشده ضررا الكذب على الله تعالى وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا. وذلك بان ينسب الى شريعة الله - [00:10:47](#)

ما ليس فيها وما ليس منها او ان ينسب الى احد من علماء اهل الاسلام ما لم يقله الاحكام فان هذا ان هذا من القول على الله تعالى بلا علم. وقد قال الله عز وجل ولا تقولوا - [00:11:17](#)

لما تصف السنتكم الكذب. هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. ان الذي لا يفترون على الله الكذب لا يفلحون. وقال تعالى قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق ف - [00:11:39](#)

جعلتم منه حراما وحلالا قل الله ان لكم ام على الله تفترون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار وقال قال عليه الصلاة والسلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. فالواجب على - [00:11:59](#)

المؤمن ان يتثبت وان يتروى ان يتثبت وان يتروى فيما ينسبه الى الله وما ينسبه الى رسوله صلى الله عليه وسلم او الى علماء الاسلام. والا ينقل شيئا ولا - [00:12:29](#)

كما في وسائل التواصل الاجتماعي الا بعد التثبت والتبين والتحري. لان لا يكون ممن افترى على الله كذبا واعلموا ان خير الحديث

كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الأمور محدثاتها - 00:12:49

وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. واعلموا ان الله امركم بامر بدأه بنفسه. وثنى بملائكته المسبحة بقده. وثالث بكم ايها المؤمنون من جنه وانسه فقال جل من قائل عليما ان الله وملائكته يصلون على النبي يا - 00:13:13
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبيا محمد اللهم ارزقنا محبة واتباعه ظاهرا وباطنا اللهم توفنا على ملتة. اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اسقنا من حوضه. اللهم اجمعنا به في - 00:13:43

جنات النعيم مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارض عن خلفائها الراشدين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وعفوك وكرمك وجودك يا رب - 00:14:11

العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين.

اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا - 00:14:31
واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق امامنا خادم الحرمين الشريفين حديثين لما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه واخوانه واعوانه بما فيه عز الاسلام وصالح المسلمين. اللهم طهر قلوبنا من النفاق واعمالنا من

- 00:14:58

والسنتنا من الكذب واعيننا من الخيانة. انك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحول عافيتك وفجأة نقمتك وجميع سخطك اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. يا - 00:15:28

سميع الدعاء يا ذا المن والعطاء. يا من لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. اللهم احفظ وانصر جنودنا. اللهم انصر جنودنا

المرابطين على الحدود والثغور. اللهم احفظهم بحفظك واكلاهم - 00:15:58

برعايتك اللهم سد رميهم. اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم وقل لاراملهم ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من

الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 00:16:18

وقنا عذاب النار. عباد الله ان الله يأمر بالاعجل والاحسان وايتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون.

واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيد - 00:16:38

وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم الجليل يذكركم فاشكروه على عموم نعمه والائه يزدكم.

ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:16:58